ملف رقـــم 472459 قـــرار بتاريخ 2007/11/21

قضيـــة النيابـــة العامـــة ضـــــد (ب-ص)

الموضـــوع : طعـــــن بالنقض.

قانـــون الإجـــراءات الجزائيـــة : المـــادة : 154.

قانـــــون رقـــم : 06-22.

المبـــــــدأ : القرارات التحضيرية أو التمهيدية أو المتعلقة بالتحقيق، غير قابلة للطعن فيهـــا بالنقض.

إن المحكمـــــة العليـــا

بعد الاستماع إلى السيدة بباجي حميد رئيس القسم المقرر في تلاوة تقريره المكتوب وإلى السيدة دروش فاطمة المحامية العامة في تقديم طلباتها المكتوبة والرامية الى نقض القرار المطعون فيـــه.

فصلا في الطعن بالنقض المرفوع من طـــرف النائب العام لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس ضد القرار الصادر عن غرفـــة الاتهام بمجلس قضاء سيدي بلعباس بتاريخ 06/11/2006 والقاضي بتأييد الأمر المستأنف الصادر في 2006/09/18 عن القاضي التحقيق بمحكمة سفيزف والمتضمن رفض إجراء خبرة ثانية في الدعوى المفتوحة ضد المتهم (ب-ص) من أجل جرم تبديد أموال عمومية طبقا للمادة 119 ق ع.

بعد الاطلاع على التقرير الذي قدمه النائب العام الطاعن تدعيما لطعنه والمتضمن وجها واحدا للنقض.

وعلـــــــيه

مـــن حيث جـــواز الطعـــن :

حيث أن الطعـــن المرفوع في الدعوى الحالية من طرف النائب العام يخص القرار الصادر عن غرفة الاتهام والقاضي بتأييد الأمر المستأنف والمتضمن رفض إجراء خبرة ثانيـــة.

وهو القرار الذي لم يفصل في الموضوع، وبالتالي غير قابل للطعن فيه بالنقض كما استقر على ذلك اجتهاد المحكمة العليا والذي يعتبر أن القرارات التحضيرية أو التمهيدية أو المتعلقة بالتحقيق غير جائز الطعن فيها بالنقض، و هو الاجتهاد المكرس بالمادة 154 ق ا ج بعد تعديلها و بموجب القانوني رقم 06-22 المؤرخ في 2006/12/20.

وعليـــــه كان الطعن غير جائز قانونـــا.

وبـــدون حاجة إلى مناقشة الوجه المثار من طرف النيابة الطاعنـــة.

فلهـــــــذه الأســـــباب

تقضـــي المحكمـــة العليـــا –الغرفـــة الجنائيـــة–

بعدم قبول طعن النائب العام شكلا لعدم جوازه قانونا طبقا للمـــادة 154 ق ا ج.

ابقـــاء المصاريف القضائيـــة على عاتق الخزينـــة العموميـــة.

بذا صدر القرار بالتاريخ المذكور من طرف المحكمة العليا، الغرفة الجنائيـــة، القسم الأول، الفوج الثاني، والمتشكلة من الســـــادة :

بباجـــــي حميـــــــد	رئيس القســـم المقـــــرر
بن عبد الرحمان السعيـــد	المستشـــــــــــــار
محـــــدادي مبـــــروك	المستشـــــــــــــار
بـــــزي رمضـــــــان	الممستشـــــــــــــار
قرموش عبـــــد اللطيف	المستشـــــــــــــار

بحضـــور السيـــــدة دروش فاطمة المحـــامـــي العـــــام،

وبمساعـــدة الآنســـة بلواهـــري ابتسام أمينـــة قسم الضبط.